Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 4 | No. 9 | Page 623 – 658 |2025 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

The reality of the performance of public school principals in the capital, Sana'a, in light of the knowledge economy

Mariam Thabet Abd AlWahab Ahmed[1,*], Abdulrahman Mohammed Al- Sharjabi[1], Mahfouz Ali Mohammed Al-Maafa[1]

[1] Faculty of Education - Sana'a University, Sana'a, Yemen..

***Corresponding author:** *mariam775119959@gmail.com* & *abd.alsharjabi@su.edu.ye* & *m.almoafa@su.edu.ye*

Keywords

1. Administrative performance
2. knowledge economy

Abstract:

The study aimed to identify the reality of the performance of public school principals in the capital, Sana'a, in light of the knowledge economy. The study used the descriptive-analytical approach, and used the questionnaire as a study tool. The study population consisted of public school principals in the capital, Sana'a, with a total of (998) male and female deputies. The study sample consisted of (260) male and female deputies. The study data were analyzed and interpreted using the statistical analysis program (SPSS). The study reached several results, the most prominent of which are: The degree to which public school principals practice their tasks/roles in light of the pillars of the knowledge economy in the capital, Sana'a, from the point of view of the deputies, was high. The institutional performance dimension came in first place from the point of view of the deputies, the education and training dimension came in second place, the innovation dimension came in third place, and the employment of information and communication systems dimension came in fourth and last place. The results of the study showed the existence of statistically significant differences in the practice of public school principals of their tasks/roles in light of the pillars of the knowledge economy according to the educational region variable. In favor of a specific area, and the presence of statistically significant differences in institutional performance according to the variable of the educational area and in favor of a specific area.

Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 4 | No. 9 | Page 624 – 658 | 2025
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

واقع أداء مديري مدارس التعليم العام في ضوء اقتصاد المعرفة بأمانة العاصمة صنعاء

مريم ثابت عبد الوهاب أحمد [1]*، عبد الرحمن محمد الشرجبي [1]، محفوظ علي محمد المعافا[1]
[1] كلية التربية - جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.
*المؤلف: mariam775119959@gmail.com & abd.alsharjabi@su.edu.ye & m.almoafa@su.edu.ye

الكلمات المفتاحية

1. الأداء الإداري
2. اقتصاد المعرفة

.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أداء مديري مدارس التعليم العام في ضوء اقتصاد المعرفة بأمانة العاصمة صنعاء، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداة رئيسة في جمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة في وكلاء مدارس التعليم العام الحكومي في أمانة العاصمة صنعاء والبالغ عددهم (998) وكيلًا ووكيلة، وتكونت عينة الدراسة من (260) وكيلًا ووكيلة بنسبة (26.05) من حجم المجتمع، وحللت البيانات وفسرت باستخدام برنامج التحليل الإحصائي ((SPSS، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها: أن درجة ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوراهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر الوكلاء كانت عالية بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، حيث حصل بُعد الأداء المؤسسي على المرتبة الأولى من وجهة نظر الوكلاء بمتوسط حسابي بلغ (3.80)، وحصل بُعد التعليم والتدريب على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.66)، وحصل بُعد الابتكار على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.47)، وحصل بُعد توظيف نظم المعلومات والاتصالات على المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.37)، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية حول ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوراهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي لجميع الأبعاد تبعًا لمتغير المنطقة التعليمية لصالح منطقة معين، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية حول التعليم والتدريب تبعًا لمتغير نوع المدرسة لصالح أساسي/ثانوي وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية حول الابتكار طبقًا لمتغير سنوات الخبرة لصالح (16 سنة فأكثر).

المقدمة:

يشهد العالم تغيرات سريعة ومتلاحقة في مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ويعود ذلك إلى الثورة العلمية والتكنولوجية التي أدت إلى حدوث تغيرات جذرية متسارعة في جميع مناحي الحياة، وتعد المؤسسات التربوية من أكثر المؤسسات تأثرًا بهذه التغيرات؛ لما تواجهه من تحديات تفرض عليها مواكبة التغيرات، لتحقيق الارتقاء بالإنسان الذي يشكل محور العملية التعليمية.

وأخذ العالم يتجه –مع بداية الألفية الثالثة– نحو اقتصاد مبني على المعرفة كمورد اقتصادي متجدد أخذ يحل محل الموارد الأولية، وأصبح محرك الاقتصاد وطاقة العملية الإنتاجية التي غدت فيها القيمة السوقية المضافة للمعرفة تفوق أضعاف القيمة المضافة الناتجة عن العمل في الزراعة وفي الصناعة؛ بحيث كلما زادت كثافة المعرفة في مكونات العملية الإنتاجية، ارتفع النمو الاقتصادي، ولذلك يعتمد الاقتصاد المعرفي على تنمية القدرات وعلى ابتكار وتوليد تقنية جديدة تدعم الكفاية الإنتاجية تبعًا لمتطلبات السوق العالمي، حيث فرض اقتصاد المعرفة بذل جهود كبيرة ومتواصلة؛ لتطوير نوع جديد من التعليم والتدريب، بمواصفات تواكب متطلبات اقتصاد المعرفة، والتدريب مدى الحياة (محمد، 2020، 3).

وقد أضحى التعليم أساس التحولات الاقتصادية والاجتماعية، وقاعدة النهوض الحضاري، والجسر الذي تعبر من خلاله الشعوب إلى مستقبل واعد بالأمل والعطاء الوفير؛ لذلك تصدر التعليم مجال الاهتمام الأول للمجتمعات المعاصرة، وصار الشغل الشاغل للدول والحكومات، وأصبح الهمَّ الأكبر للمجتمع كله، ولا سبيل أمام المجتمعات المعاصرة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، إلا بنظم تربوية قوية قادرة على استشراف متغيرات المستقبل، والاستعداد من اللحظة الراهنة لتأسيس قواعد النهضة المجتمعية القادمة (محمد، 2019، 86).

وتعد الإدارة المدرسية الناجحة حجر الزاوية في العملية التعليمية؛ إذ يلعب المدير دورًا مهمًا في تحديد الأهداف ورسم الطريق داخل المدرسة، وبدون إدارته لا يمكن إحراز أي تقدم في مجال العمل المدرسي، فهو المثل الذي يحتذي به الآخرون، ويعد العامل المباشر والمؤثر في تحقيق وتنفيذ ما يرسم من سياسةٍ تربويةٍ تعليميةٍ، كما يعد من أهم عناصر الإدارة؛ نظرًا لتربعه على قمة الهرم الإداري بوصفه قائدًا لجماعة العاملين بالمدرسة (زهران، 2015، 390).

وتواجه الإدارة المدرسية كثيرًا من التحديات، أبرزها ضعف القدرات ونقص الكفاءات والمهارات الإدارية والإبداعية والتقنية، وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات التي أجريت حول الإدارة المدرسية ومديري المدارس، كدراسة (العفاد، 2022) ودراسة (النقيب وحسين، 2023) ودراسة (أبو علي والربعي، 2021)، فقد أشارت جميعها إلى افتقار مديري المدارس إلى المهارات والكفاءات الإدارية والتقنية اللازمة لقيادة العمل المدرسي، كما أكدت ضرورة تبني نماذج وبرامج إدارية حديثة ومختلفة تهدف إلى تدريب وتطوير أداء القيادات المدرسية على وفق الأساليب الإدارية الحديثة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يؤكد زهران أن مشكلة القيادة الإدارية في العملية التربوية تكمن في أن العديد من مديري المدارس غير قادرين على استيعاب تكنولوجيا التعليم لاستخدامها في أعمالهم الإدارية التي تتعلق باتخاذ القرار وضعف قدرتهم على الإدارة والإشراف والقصور في التوجيه والإرشاد (زهران، 2015، 6).

ومن خلال تفحص واقع الإدارة المدرسية وبنية الاقتصاد المعرفي وارتباطه بالنظام التعليمي يلاحظ أن ارتباط النظام التعليمي والإدارة المدرسية ببنية الاقتصاد المعرفي ما زال بعيدًا جدًا، وإن كان يتجه في أولى مراحله نحو اقتصاد المعرفة، فقد أصبحت الإدارة تعاني من جملة من العوائق والمشكلات المركبة والمعقدة التي تجعلها ناقصة التكوين تنظيمًا وإدارة قديمة المحتوى فكرًا وأهدافًا، ما جعل وظائفها شكلية الأداء، وإجراءاتها تقليدية الأساليب والوسائل، ولذلك صارت ضعيفة الفعل قليلة النتائج، عاجزة عن الوفاء باحتياجات الدارسين والتفاعل مع نظم المجتمع وتحديات العصر واستشراف آفاق المستقبل والاستعداد له.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع أداء مديري مدارس التعليم العام في ضوء اقتصاد المعرفة بأمانة العاصمة صنعاء؟

ويتفرع منه السؤالان الآتيان:

[1] ما مستوى ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوارهم في ضوء ركائز اقتصاد المعرفة بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر وكلاء المدارس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى ممارسة مديري المدارس لمهامهم/أدوارهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي تعزى إلى المتغيرات: (النوع، المؤهل، سنوات الخبرة، نوع المدرسة، المنطقة التعليمية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع أداء مديري مدارس التعليم العام في ضوء اقتصاد المعرفة بأمانة العاصمة صنعاء.

ويتفرع منه الهدفان الآتيان:

1. التعرف على مستوى ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوارهم في ضوء ركائز اقتصاد المعرفة بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر وكلاء المدارس.
2. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى ممارسة مديري المدارس لمهامهم/أدوارهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي تعزى إلى المتغيرات: (النوع، المؤهل، سنوات الخبرة، نوع المدرسة، المنطقة التعليمية).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الأهمية العلمية (النظرية) والأهمية العملية (التطبيقية)، وذلك على النحو الآتي:

الأهمية العلمية (النظرية):

تتمثل الأهمية العلمية في النقاط الآتية:

1. تُسهم هذه الدراسة في توسيع المعرفة وتعميقها حول واقع أداء مديري مدارس التعليم العام في ضوء اقتصاد المعرفة بأمانة العاصمة صنعاء.

2. تُمثل هذه الدراسة إثراء للمكتبة اليمنية.
3. تمثل هذه الدراسة فرصة مواتية لإثراء المعرفة العلمية حول واقع أداء مديري مدارس التعليم العام في ضوء اقتصاد المعرفة بأمانة العاصمة صنعاء.
4. قد تستثير هذه الدراسة دراسات جديدة.

الأهمية التطبيقية (العملية):

تتمثل الأهمية العملية في النقاط الآتية:

5. قد تفيد هذه الدراسة مديري المدارس في تطوير أنماطها القيادية طبقًا لمبادئ اقتصاد المعرفة.
6. قد يستفيد من نتائج الدراسة المسؤولون ومتخذو القرار في اليمن من تكوين خلفية نظرية وعملية تساعدهم على التعامل الواعي مع اقتصاد المعرفة والاستجابة لتحدياته، ونشر وعي عام داعم له يتقبله ويشارك فيه.
1. تتيح هذه الدراسة للمسؤولين معالجة القصور في الإدارات المدرسية وتكوين رؤية واضحة عن الاقتصاد المعرفي في مدارس التعليم العام؛ بحيث تكون مرجعًا لهم في تحسين الأداء وتطويره.
2. قد تُساعد نتائج هذه الدراسة وزارة التربية والتعليم في إعادة تأهيل الإدارات المدرسية بما يتناسب مع اقتصاد المعرفة، مما يتطلب مهارات مختلفة لمسايرة تلك التطورات.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على دراسة واقع أداء مديري مدارس التعليم العام في ضوء اقتصاد المعرفة بأمانة العاصمة صنعاء.
- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم العام الحكومي بأمانة العاصمة صنعاء في المناطق التعليمية الآتية: (الثورة، السبعين، معين، شعوب).
- **الحدود البشرية:** وكلاء مدارس التعليم العام الحكومي بأمانة العاصمة صنعاء في المناطق التعليمية الآتية: (الثورة، السبعين، معين، شعوب).
- **الحدود الزمانية:** خلال العام الدراسي (1446هـ) الموافق 2024م–2025م.

متغيرات الدراسة:

1- **المتغير المستقل:** المتغيرات الديمغرافية (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع المدرسة، المنطقة التعليمية).

2- **المتغير التابع:** واقع **الأداء** الإداري لمديري المدارس في ضوء اقتصاد المعرفة.

مصطلحات الدراسة:

الأداء الإداري:

يعرف العفاد الأداء الإداري أنه "كافة الأنشطة التي يقوم بها مديرو المدارس الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، التي تبرز قدرتهم على ممارسة مهامهم القيادية من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة" (العفاد، 2022، 9).

ويعرفه الباحثون إجرائيًا أنه المهام والمسؤوليات الإدارية والأعمال والأنشطة المرتبطة بالمهام الوظيفية التي يقوم بها مديرو المدارس، وتتمثل في (التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة)، وذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية وصولًا إلى النتائج المطلوبة، وتقاس درجة الأداء بالدرجة التي

يحصل عليها مديرو مدارس التعليم العام الحكومية بأمانة العاصمة في المقياس المعد من قبل الباحثين.

اقتصاد المعرفة:

يعرف الكبيسي اقتصاد المعرفة أنه "اقتصاد قائم على التكنولوجيا ويكون رأس المال البشري أكثر الأصول قيمة وتكون فيه المعرفة المحرك الرئيسي" (الكبيسي، 2021، 82).

ويعرفه الباحثون إجرائيًا أنه الدرجة التي تسجلها عينة الدراسة على أداة الدراسة التي أعدت لقياس واقع أداء مديري مدارس التعليم العام في ضوء اقتصاد المعرفة بأمانة العاصمة صنعاء.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحثون على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقسموها بحسب الموضوع إلى دراسات تناولت الأداء الإداري، ودراسات تناولت اقتصاد المعرفة، ودراسات تناولت مديري المدارس واقتصاد المعرفة، ثم رتبوها ترتيبًا زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم كالآتي:

الدراسات التي تناولت الأداء الإداري:

1. **دراسة (مفتاح والعبدي (2024): هدفت** هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الاحتياجات التدريبية للمهارات القيادية لدى مديري مدارس التعليم العام بمديرية عمران في الجمهورية اليمنية، واعتمدت على المنهج الوصفي بأسلوبيه التحليلي والمسحي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات الأولية من عينة مكونة من (170) مديرًا ووكيلًا من مديري ووكلاء المدارس الحكومية والأهلية، وأظهرت النتائج أن مديري مدارس التعليم العام بمديرية عمران لديهم احتياج للتدرب على المهارات القيادية كافة بدرجة (متوسطة)، فقد حصل احتياجهم للمهارات الإنسانية على درجة (عالية)، وحصل احتياجهم للمهارات الرقمية على درجة (عالية)، وحصل احتياجهم للمهارات الإدارية على درجة (متوسطة)، وحصل احتياجهم للمهارات الفكرية على درجة (متوسطة)، وحصل احتياجهم للمهارات الفنية على درجة (متوسطة)، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير الجنس في مجال المهارات الإنسانية لصالح الذكور، ومتغير نوع المدرسة، ومتغير سنوات الخبرة لصالح (أقل من 5 سنوات).

2. **دراسة (النقيب وحسين، 2023):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمديري التعليم العام في الجمهورية اليمنية، واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات من عينة عشوائية مكونة من (192) مديرًا ووكيلًا من مجتمع الدراسة البالغ عددهم

3. (1094) مديرًا ووكيلًا لأربع محافظات، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن الاحتياجات التدريبية ككل جاءت بدرجة كبيرة في الآتي: الحاسوب وتقنياته، والتخطيط المدرسي، والتنمية المهنية، والإشراف الإداري، والتقييم وإدارة الأزمات، والقيادة الفعالة والتواصل، وأن هناك فروقًا دالة إحصائيًا تعزى إلى متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والمؤهل العلمي والمحافظة، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى متغيري الوظيفة وسنوات الخبرة.

4. **دراسة (العفاد، 2022):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات الإبداع الإداري، **واعتمدت** على المنهج الوصفي بنوعيه المسحي والتطويري، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات الأولية من

عينة مكونة من (422) فردًا، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات الإبداع الإداري بوجه عام جاءت متوسطة.

5. **دراسة (أبو علي والربعي، 2021):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على **الاحتياجات التدريبية** لتطوير أداء مديري المدارس ونوابهم في ضوء تحديات ومستجدات **القرن** الحادي والعشرين في محافظة غزة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات الأولية من عينة مكونة من (227) مديرًا ونائبًا من محافظة غزة على وفق منهجية المسح الشامل لمجتمع الدراسة، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية جاءت متوسطة، وأن أبرز الاحتياجات التدريبية هي المهارات التقنية (الرقمية)، والمهارات الذاتية، والمهارات الفنية، والمهارات الإدارية، والمهارات الإنسانية، وأن هناك فروقًا دالة إحصائيًا تعزى إلى متغير سنوات الخدمة للاحتياجات التدريبية في المهارات التقنية (الرقمية) لصالح من هم أكثر من (10) سنوات، وفي المهارات الإدارية لصالح من هم أقل من (5) سنوات، وأنه ليس هناك فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى متغيري المسمى الوظيفي والمديرية في المهارات الذاتية والفنية.

الدراسات الأجنبية:

6. **دراسة (Mallarangan, et al, 2024):** هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة المحتملة بين ديمقراطية المدير وأسلوب القيادة وانضباط المعلم بمنطقة ميدان، واعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة وتحليل الوثائق والمقابلات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين، واختيرت عينة مكونة من (100) معلم بشكل عشوائي، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن ميل مديري المدارس نحو القيادة الديمقراطية وانضباط المعلم حصل على درجة متوسطة.

7. **دراسة (Tsikati, 2019):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات القيادية التي يحتاجها مديرو المدارس الثانوية في مانزيني، واعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات من عينة عشوائية مكونة من (100) مدير ومديرة، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن أكثر المهارات القيادية التي يحتاجها مديرو المدارس الثانوية هي احترام الآخرين، والمقدرة على تحفيزهم، وعلى حل مشكلاتهم.

الدراسات السابقة التي تناولت اقتصاد المعرفة:

8. **دراسة (بانافع، 2022):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق سمات اقتصاد المعرفة في الجامعات اليمنية وعلاقته بالأداء الأكاديمي في ضوء نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات من عينة مكونة من (411) فردًا من القيادات الأكاديمية في الجامعات اليمنية على وفق منهجية المسح الشامل لمجتمع الدراسة، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن مستوى تطبيق سمات اقتصاد المعرفة في الجامعات اليمنية جاء متوسطًا، فقد جاء مجال التعليم والتدريب في المرتبة الأولى بمستوى عالٍ، وجاء مجال البحث والتطوير والابتكار في المرتبة الثانية بمستوى متوسط، وجاء مجال البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المرتبة الثالثة بمستوى متوسط.

9. **دراسة (عبيدو، 2022):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافق بيئة مختبرات العلوم المدرسية مع مهارات الاقتصاد المعرفي في مدارس وزارة التربية والتعليم بالأردن، واعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات من عينة مكونة من (228) فردًا من مشرفي مختبرات العلوم في مدارس تربية إربد الأولى، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن بيئة مختبرات العلوم المدرسية تتوافق مع مهارات الاقتصاد المعرفي بدرجة مرتفعة في جميع المجالات، وأبرزها الإبداع والتفكير، يليه توفير الإمكانات وتكنولوجيا المعلومات، ثم فاعلية بيئة المختبرات، ثم حل المشكلات، وأنه ليس هناك فروق ذات دلالة في تقديرات مشرفي مختبرات العلوم حول مدى توافق بيئة مختبرات العلوم المدرسية مع مهارات الاقتصاد المعرفي في جميع المجالات والتقديرات ككل تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

10. دراسة (الجعشني، 2021): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على توطين الاقتصاد المعرفي في مؤسسات التعليم العالي بالجمهورية اليمنية في ضوء التجارب العالمية كأنموذج مقترح، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة في جمع المعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي في الجامعات الحكومية والأهلية، وأخذت عينة عشوائية مكونة من (265) عضوًا، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: تدني واقع توطين الاقتصاد المعرفي بمؤسسات التعليم العالي، وحصول الأنموذج المقترح على درجة موافقة كبيرة جدًا.

11. **دراسة (العماري، 2021):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنموذج مقترح لنظام دراسة جدوى البرامج والمشاريع في الجامعات اليمنية في ضوء اقتصاد المعرفة، واعتمدت على المنهج الوصفي والمنهج الاستشرافي وأسلوب تحليل النظم، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات من عينة قصدية مكونة من (60) فردًا من القيادات الأكاديمية، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: ضعف مستوى واقع ممارسة مؤشرات نظام دراسة جدوى البرامج/المشاريع بالجامعات اليمنية في ضوء اقتصاد المعرفة على مستوى الأداء ككل، وارتفاع مستوى درجة موافقة الخبراء المحكمين للأنموذج المقترح.

الدراسات الأجنبية:

12. **دراسة (Ibraheem, et al, 2018):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم الجامعي على نشر اقتصاد المعرفة في المملكة العربية السعودية، وتسليط الضوء على أهمية دور الجامعات في نشر مفهوم اقتصاد المعرفة، واعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات من عينة مكونة من (355) مفردة من مختلف كليات جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن هناك تأثيرًا إيجابيًا للتعليم الجامعي على نشر اقتصاد المعرفة.

13. **دراسة (Rababah, 2017):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية الأردنية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات من عينة مكونة من (620) فردًا، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن درجة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية الأرنية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة جاءت متوسطة في (التخطيط، التدريس،

الاتصال، استخدام التكنولوجيا، البحث العلمي، المهام الإدارية والتقويم).

الدراسات السابقة التي تناولت مديري المدارس واقتصاد المعرفة:

14. **دراسة (الدغيشي وآخرون، 2021):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات مديري المدارس الحكومية بسلطنة عمان لمفهوم الاقتصاد القائم على المعرفة ومتطلباته لدى عينة مكوّنة من مديري المدارس الحكومية للتعليم الأساسي بمحافظة الداخلية، واعتمدت على منهج البحوث النوعية، وطبقت مجموعة من المقابلات المقننة على (10) مديرين، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: وجود ضعف في تصور مفهوم الاقتصاد القائم على المعرفة لدى مديري المدارس من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

15. **دراسة (الحرملية وآخرون، 2020):** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة الممارسات الإدارية لمديري مدارس التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مجتمع اقتصاد المعرفة والتحديات التي تواجههم بسلطنة عمان، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات من عينة مكونة من (125) مديرًا من مديري المدارس في السلطنة، وتوصلت إلى عدد من النتائج، منها: أن درجة الممارسات الإدارية لمديري مدارس التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مجتمع اقتصاد المعرفة جاءت كبيرة جدًا بمتوسط عام بلغ (4.50)، وأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الممارسات الإدارية لمديري مدارس التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مجتمع اقتصاد المعرفة تبعًا لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

سنذكر هنا أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وأوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وذلك فيما يلي:

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث الأهداف:

تتفق الدراسة الحالية مع أهداف معظم الدراسات التي تناولت الأداء الإداري لمديري المدارس بغض النظر عن الجوانب المختلفة التي تناولتها تلك الدراسات، مثل: دراسة (أبو علي والربعي، 2021)، وتتفق مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت اقتصاد المعرفة، مثل: دراسة (بانافع، 2022)، ودراسة (عبيدو، 2022)، كما تتفق مع الدراسات التي تناولت مديري المدارس واقتصاد المعرفة، مثل: دراسة (الحرملية وآخرون، 2020).

من حيث المنهج:

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في منهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، مثل: دراسة (أبو علي والربعي، 2021)، ودراسة (بانافع، 2022)، ودراسة (الجعشني، 2021).

من حيث الأداة:

تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة التي استخدمت الاستبانة أداة في جمع البيانات، مثل: دراسة (بانافع، 2022)، ودراسة (عبيدو، 2022)، ودراسة (الجعشني، 2021).

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها جمعت بين الأداء الإداري لمديري المدارس واقتصاد المعرفة.
2. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمعها المتمثل في وكلاء المدارس الحكومية بأمانة العاصمة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في عدة أوجه، منها:

- الاستفادة من المنهجية البحثية العلمية للدراسات السابقة من حيث خطوات تنفيذ الدراسة، وطرق اختيار العينة، ورصد النتائج وتحليلها.
- الاستفادة من الأطر النظرية للدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية.
- الاستفادة من أدوات الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة الحالية.

ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

3. تتميز هذه الدراسة بأنها تركز على موضوع مهم، وهو قياس درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم/أدوارهم في ضوء ركائز اقتصاد المعرفة في مدارس التعليم العام الحكومي بأمانة العاصمة صنعاء.
4. تعد أول دراسة على مستوى الدراسات المحلية التي ركزت على واقع أداء مديري المدارس لمهامهم/أدوارهم في ضوء ركائز اقتصاد المعرفة في مدارس التعليم العام الحكومي بأمانة العاصمة صنعاء.
5. تركز هذه الدراسة على تطبيق ركائز الاقتصاد المعرفي في إدارة المدارس، وهو جانب لم يتلق اهتمامًا كافيًا في الدراسات السابقة.

الإطار النظري

واقع الأداء الإداري لمديري المدارس:

تشير العديد من الدراسات العلمية إلى أن واقع الأداء الإداري لمديري المدارس في الجمهورية اليمنية عمومًا وفي مدارس أمانة العاصمة صنعاء خصوصًا، يعاني ضعفًا وتدنيًا ملحوظًا في مستوى أدائهم، وتأتي ممارسة القيادات المدرسية لأداء مهامهم الإدارية بدرجة منخفضة وقليلة، ولا سيما إذا قارنا أداءهم الإداري في ضوء المداخل الإدارية الحديثة، وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات المحلية كدراسة (النقيب وحسين، 2023) التي أظهرت نتائجها أن مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة بحاجة إلى قادة مؤهلين، يمتلكون مهارات قيادية وإبداعية وتقنية تمكنهم من إحداث التغيير المرغوب، وإلى دورات تدريبية لمديري المدارس بهدف تعزيز امتلاكهم للمهارات الإدارية.

مفهوم اقتصاد المعرفة:

عرفت منهي اقتصاد المعرفة أنه "استثمار العقل البشري وتنمية قدراته من خلال عملية التعلم والتعليم وإعداد أفراد قادرين على الحصول على المعرفة واستخدامها وإنتاجها وابتكارها، بالاستفادة من توظيف التكنولوجيا ونشرها؛ بهدف تحقيق جودة الحياة، وتحقيق التنمية المستدامة" (منهي، 2020، 216).

أهمية اقتصاد المعرفة:

تتجلى أهمية اقتصاد المعرفة في جملة من النقاط (موساوي، وزيرار، 2021، 152):

- تعتبر المعرفة (العلمية، العملية) التي يتضمنها اقتصاد المعرفة والفكر الخلاق المبدع المبتكر أساس توليد الثروة في الاقتصاد، وزيادتها وتراكمها مصدر لتحقيق القوة الاقتصادية.
- يرفع اقتصاد المعرفة من قيمة الأصول غير الملموسة بزيادة أهمية الأفكار، وبراءات الاختراع.
- يعمل اقتصاد المعرفة على إعادة استخدام المعرفة الجديدة بما يقلل من التكلفة، ويسرع من عملية طرح المنتجات في الأسواق وتحقيق العوائد بما يضمن ميزة تنافسية لمدة أطول للمنظمة.
- يمنح اقتصاد المعرفة مكانًا محوريًا لنظم التعليم والتدريب المستمرين بما ينمي خبرات العمالة.

وتظهر أهمية الاقتصاد المعرفي في التحديات التي تواجه العالم المعاصر بأشكاله وأهدافه المختلفة وتؤثر وتتأثر بالبيئة التعليمية، واستراتيجيات التعلم والتعليم، وتضاهي متغيرات العصر المتمثلة بالثورة التكنولوجية، والمعرفية، ووسائل الإعلام، والاتصال، وانتشار الإنترنت، والتغير الاجتماعي المتسارع، وعولمة الاقتصاد، وانتشار التقنيات الحديثة والمتطورة، وتطبيق أنظمة الجودة والمواصفات العالمية، وهذا أدى إلى التفكير في تطوير المؤسسات التعليمية والتدريبية لتصبح أكثر انفتاحًا وإتقانًا للنتاجات والمهارات المرتبطة بها (الخوالدة، وآخرون، 2015، 5).

يتضح مما سبق أن أهمية اقتصاد المعرفة تتجلى في نشر المعرفة وإنتاجها في المجالات كافة ومساعدة المؤسسات كافة على التطور والإبداع والاستجابة لاحتياجات المستهلك، وطبيعة الإنتاج واتجاهات التوظيف للمهن المطلوبة وجميع المهارات الواجب توافرها؛ إذ يسهم اقتصاد المعرفة في تنمية تعلم الطلبة، وتلبية احتياجاتهم، ويعزز من الاستخدام الواعي للتقنية، بما يضمن دمج الطلبة مع أوضاع تعليمية جديدة تتسم بالابتكار والتميز.

مبادئ اقتصاد المعرفة:

يتفق عدد من الكتاب والباحثين على أن المبادئ الأساسية لاقتصاد المعرفة تتمثل بالآتي (محمد، 2022، 17، 18؛ بانافع، 2022، 79؛ فهد، 2011، 41):

1- الابتكار (البحث والتطوير): من خلال نظام فعال من الروابط الأكاديمية مع المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة المعرفة المتنامية، واستيعابها، وتكيفها مع الاحتياجات المحلية.

2- التعليم: وهو من الركائز الأساسية للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية حيث يتعين على الحكومات أن توفر اليد العاملة والماهرة والإبداعية، أو رأس المال البشري القادر على إدماج التكنولوجيا الحديثة في العمل، فضلًا عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة وأيضًا تناول مناهج اقتصاد المعرفة، كمفهوم ونشأة ومبادئ، وخصائص في المناهج الدراسة.

3- البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف، وتكييفها مع الاحتياجات المحلية لدعم النشاط الاقتصادي، وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية.

4- الحوكمة: إن القوى البشرية المتمثلة بالقيادات الأكاديمية داخل الجامعة هي من تتخذ القرارات، وتتيح النقاش لدعم المعرفة، وتخصص الموارد، وتحفز على الإبداع واستخدام المعرفة بكفاءة.

5- إعداد معلمين منتجين للمعرفة ومستخدمين لها: يعتبر إعداد المعلم من أهم ركائز الاقتصاد المعرفي من خلال امتلاك مهارات تعلم وتعليم إبداعية، مما يتطلب انفتاحهم على جميع مصادر المعرفة والثقافة ومنها التعلم الإلكتروني ووسائط العرض المتعددة.

6- النظام الاقتصادي والمؤسساتي: يُعدُ وجود إطار اقتصادي ومؤسسي يسمح بتوليد المعرفة وتسويقها أمرًا أساسيً؛ لعمل اقتصاد المعرفة بشكل مناسب وفعال، وتشمل العناصر الأساسية لهذا الإطار الاستقرار السياسي والاقتصادي، والمنافسة الشريفة، ووجود سياسات تنظيمية تشجع روح المبادرة، والأهم من ذلك في اقتصاديات المعرفة هو الاستخدام الفعال للمعرفة القائمة والمبتكرة، والتحفيز والتقدير والحماية المتوفرة لأصحاب الملكية الفكرية.

ووضع البنك الدولي أربعة مبادئ رئيسة لقياس اقتصاد المعرفة هي:

- **ركيزة الابتكار:** نظام فعال من الروابط بين المؤسسات التجارية والمؤسسات الأكاديمية وغيرهما من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.
- **ركيزة التعليم والتدريب:** توفر اليد العاملة الماهرة والإبداعية، أو رأس المال البشري القادر على إدماج التقنيات الحديثة في العمل اليومي، وتنامي الحاجة إلى دمج تقنية المعلومات والاتصالات، فضلًا عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة (العزيزي، 2014، 42).
- **ركيزة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفها مع الاحتياجات المحلية (الجعشني، 2021، 63).
- **ركيزة توفر نظام حوافز اقتصادية قوية:** تشمل السياسات التي تهدف إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسرًا، وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات تكنولوجية، وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (درويش، 2019، 385).

- وهناك من سماها مؤشرات كدراسة (العماري، 2019، 230-233)، وهي:
- **مؤشر البحث والتطوير والابتكار:** يقصد بالبحث والتطوير النشاط الذي يهدف إلى إضافة معرفة أو تقنية جديدة في مجال الإنتاج والعمليات، أما الابتكار فهو إحدى الخصائص الأساسية لأي عمل معرفي يغذيه بما هو جديد من أفكار ومعارف مبتكرة.
- **مؤشر التعليم والتدريب:** هو المدخل الأساسي لاقتصاد المعرفة، ويركز على الموارد البشرية، ودور هذه الموارد هو تطوير النشاطات الاقتصادية.
- **مؤشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** هو مجموعة من الأدوات والأجهزة التي توفر عملية تخزين المعلومات ومعالجتها، ومن ثم

استرجاعها، ثم توصلها من خلال أجهزة الاتصالات المختلفة إلى أي مكان في العالم.

- **مؤشر الحافز الاقتصادي والنظام المؤسسي:** هو مؤشر يقيس مدى جاهزية الدول لتطبيق آليات اقتصاد المعرفة، المتمثلة في ذوي القدرات والمهارات والإبداعات والابتكارات، القادرة على التخمين وحسن البصيرة، والمثابرة في العمل، والثقة العالية بالنفس، مع الاستطلاعية في الفكر والعمل.

وفي الدراسة الحالية اعتمد الباحثون من خلال الدراسات السابقة على أربعة أبعاد (ركائز) لاقتصاد المعرفة في المدارس، وهي:

1. **الأداء المؤسسي:** يشير هذا المبدأ إلى قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق أهدافها وتحسين جودة التعليم وتقديم الخدمات التعليمية وتحقيق التميز في جميع جوانب العمل الإداري، كما يشير إلى مسؤولية استثمار المعرفة، ووجود إطار اقتصادي ومؤسسي يسمح بتوليد المعرفة وتشاركها واستثمارها، ووجود سياسات تعليمية تشجع على التحفيز والابتكار والمنافسة والعمل على تحسين الأداء الذي يساعد في خدمة العملية المؤسسية.
2. **التعليم والتدريب:** يشير هذا المبدأ إلى توفير الفرص التعليمية والتدريبية للمعلمين والموظفين وتطوير مهاراتهم لتحسين أدائهم في جميع جوانب العمل الإداري، ويعد التعليم حجر الزاوية والمدخل الأساسي في اقتصاد المعرفة؛ نظرًا لما يوفره من المهارات والمواهب الضرورية، التي تساعد على تحسين الأداء وتأسيس مجتمع يتميز بالمهارة والإبداع، مع توفير فرص التعليم المناسبة.
3. **توظيف نظم المعلومات والاتصالات:** يشير هذا المبدأ إلى استخدام التكنولوجيا والاتصالات في تحسين الأداء الإداري، وتحسين الاتصالات بين المعلمين والموظفين والطلاب والوالدين، وتوفير المعلومات اللازمة، وتقديم الخدمات التعليمية، ويركز على مدى توفر بنية تحتية ديناميكية للمعلومات تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف من أجل تسهيل التواصل الفعال، ونشر المعلومات ومعالجتها.
4. **الابتكار:** يشير هذا المبدأ إلى توفير بيئة تشجع على الابتكار والتميز في جميع جوانب العمل الإداري، والعمل على تحفيز مهارات الإبداع والابتكار وخلق بيئة تعليمية قادرة على تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع إنتاجية ناجحة داعمة للابتكار.

إجراءات الدراسة ونتائجها:

أولا: إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تحقيقًا لأهداف الدراسة وأسئلتها استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج المناسب للإجابة عن أسئلتها، كما اعتمدوا على الأسلوب المكتبي للمراجع والأدبيات السابقة،

التي تشمل الكتب والدوريات والدراسات السابقة وشبكة المعلومات الإلكترونية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الوكلاء في مدارس التعليم العام الحكومي بأمانة العاصمة صنعاء وعددهم (998) وكيلًا.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة مكونة من (260) وكيلًا ووكيلة بالطريقة العشوائية العنقودية من أربع مناطق في أمانة العاصمة.

وصف خصائص عينة الدراسة:

الجدول (1): توزيع أفراد العينة بحسب المتغيرات الديمغرافية:

توزيع أفراد العينة بحسب متغير النوع			
م	**النوع**	التكرار	**النسبة المئوية**
.1	ذكر	63	**%24.2**
.2	أنثى	197	**%75.8**
الإجمالي		**260**	**%100.0**
توزيع أفراد العينة بحسب متغير المؤهل العلمي			
م	المؤهل العلمي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
.1	أقل من جامعي	36	**%13.8**
.2	جامعي	212	**%81.5**
.3	أعلى من جامعي	12	%4.6
الإجمالي		**260**	**%100.0**
توزيع أفراد العينة بحسب متغير سنوات الخبرة			
م	سنوات الخبرة	التكرار	**النسبة المئوية**
.1	5 سنوات فأقل	6	**%2.3**
.2	من 6 إلى 10 سنوات	13	**%5.0**
.3	من 11 إلى 15 سنة	23	**%8.8**
.4	**16 سنة فأكثر**	218	%83.8
الإجمالي		**260**	**%100.0**
توزيع أفراد العينة بحسب متغير نوع المدرسة			
م	نوع المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
.1	أساسي	114	**%43.8**
.2	ثانوي	22	**%8.5**
.3	أساسي/ثانوي	124	**%47.7**
الإجمالي		**260**	**%100.0**
توزيع أفراد العينة بحسب متغير المنطقة التعليمية			

م	المنطقة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
.1	الثورة	45	%17.3
.2	معين	64	%24.6
.3	شعوب	63	%24.2
.4	السبعين	88	%33.8
الإجمالي		**260**	**%100.0**

طريقة اختيار المناطق:

اختيرت المناطق الأربع بحسب المنطقة التي تضم أكبر عدد من المدارس (السبعين، معين، شعوب، الثورة)، واستبعدت منطقة بني الحارث كونها خارج أمانة العاصمة ومنطقة شبه ريفية، وبحسب الاتجاهات (شعوب في الشرق، ومعين في الغرب، والثورة في الشمال، والسبعين في الجنوب).

بناء أداة الدراسة:

استخدم الباحثون أداة الاستبانة كونها مناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، ولبناء الاستبانة اتبعت الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الدراسات والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة.
2. بناء فقرات الاستبانة وتكوين الاستبانة بصورتها الأولية حيث تم استخدام ركائز اقتصاد المعرفة وتوضيح دورها في رفع الأداء الإداري حيث تم الحديث عنها سابقًا في الإطار النظري.
3. عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (28) محكمًا للحصول على ملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة.
4. العمل بملاحظات المحكمين وتكوين الاستبانة بصورتها النهائية.

الجدول (2): نتائج تحكيم الاستبانة وعدد الفقرات المعدلة والفقرات المحذوفة والفقرات المضافة:

الأبعاد	فقرات المحاور				
	أوجه التحكيم للخبراء				
	عدد فقرات المحور بصورتها الأولية	عدد الفقرات المعدلة	عدد الفقرات المحذوفة	عدد الفقرات المضافة	الصيغة النهائية
الأداء المؤسسي	13	3	-	-	13
التعليم والتدريب	10	1	-	-	10
توظيف نظم المعلومات والاتصالات	11	1	1	-	10
الابتكار	11	1	-	-	11

الإجمالي	45	6	1	-	44

الاتساق الداخلي لأداة الاستبانة:

لحساب صدق الاتساق الداخلي حسب الباحثون معاملات الارتباط بين الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه الفقرات كما يبينها الجداول التالية:

الجدول (3): معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد المتغير (ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوراهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي):

أبعاد المتغير (ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/ أدوراهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي)	درجة ارتباط معاملات بيرسون	مستوى الدلالة	
الأداء المؤسسي	.85**	.00	دال
التعليم والتدريب	.93**	.00	دال
توظيف نظم المعلومات والاتصالات	.92**	.00	دال
الابتكار	.93**	.00	دال
**** الارتباط دال إحصائيًا عند 0.01 ومن ثم دال إحصائيًا عند 0.05**			

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات ارتباط كل فقرة بفقرات البعد الذي تنتمي إليه مرتفعة، فقد تراوحت نتائج الصدق بين (0.85) و(0.93) وهي قيم أصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0.01)، بمعنى أنها دالة إحصائيًا لمستوى (ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوراهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي)، ويدل ذلك على أن الأداة (الاستبانة) تمتلك صدقًا تكوينيًا واتساقًا داخليًا، ويمكن الوثوق في نتائجها وصلاحيتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول (4): معاملات ارتباط الفقرات بالأبعاد وبالدرجة الكلية للمتغير (ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوراهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي):

رقم الفقرة	الارتباط بالمتغير	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالمتغير	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالمتغير	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالمتغير	الارتباط بالبعد
1	.65**	.75**	1	.70**	.72**	1	.66**	.66**	1	.77**	.84**

2	.60**	.70**	2	.75**	.74**	2	.78**	.82**	2	.82**	.87**
3	.66**	.76**	3	.70**	.72**	3	.79**	.86**	3	.75**	.82**
4	.60**	.74**	4	.80**	.78**	4	.76**	.84**	4	.74**	.78**
5	.58**	.72**	5	.35**	.55**	5	.80**	.85**	5	.82**	.87**
6	.65**	.77**	6	.80**	.79**	6	.74**	.79**	6	.83**	.88**
7	.63**	.73**	7	.81**	.81**	7	.77**	.85**	7	.83**	.91**
8	.68**	.76**	8	.70**	.71**	8	.65**	.74**	8	.78**	.82**
9	.64**	.79**	9	.79**	.77**	9	.80**	.86**	9	.79**	.84**
10	.64**	.76**	10	.79**	.77**	10	.80**	.86**	10	.82**	.88**
11	.55**	.66**							11	.82**	.88**
12	.69**	.76**									
13	.69**	.77**									
35**	الأداء المؤسسي		93**	التعليم والتدريب		92**	توظيف نظم المعلومات والاتصالات		93**	الابتكار	

ثبات أداة الدراسة:

حسب الباحثون معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (4): درجة المصداقية ومعامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة:

م	والأبعاد	عدد الفقرات	درجة الثبات Alpha	$\sqrt{Alpha}$ درجة المصداقية
1	الأداء المؤسسي	13	0.932	0.965
2	التعليم والتدريب	10	0.836	0.914
3	توظيف نظم المعلومات والاتصالات	10	0.945	0.972
4	الابتكار	11	0.963	0.966
المجموع ككل		**44**	**0.973**	**0.986**

يتبين من الجدول (4) أن جميع معاملات الثبات أكبر من الحد الأدنى لمستوى الثبات المقبول (0.60) (**Sekaran & Bougie, 2016, 290**)، وهذا يعني توفر خاصية الثبات في جميع أبعاد وفقرات أداة الدراسة الحالية، وقد تراوحت قيمة معامل الثبات لمتغيرات الأداة بين (**0.963**) و(**0.836**)، وهي قيم مرتفعة، كما أن معامل ثبات الأداة ككل بلغ (0.973)، وهذا يؤكد صلاحية الأداة لأغراض الدراسة.

وللتأكد من أن الاستبانة صالحة لقياس ما تهدف إلى قياسه حسب الباحثون معامل الصدق الذاتي، من خلال أخذ الجذر التربيعي (ألفا $\sqrt{\textbf{Alpha}}$) لمعامل الثبات "ألفا كرونباخ"، حيث كان معامل الصدق الذاتي لجميع المحاور والأبعاد فوق المعدل المطلوب، فقد حصل أقل بعد على (0.914) كما هو موضح في الجدول (4)، مما يدل على أن الاستبانة صالحة لقياس ما صممت لقياسه.

معيار المقياس:

صنف الباحثون إجابات المبحوثين بحسب متوسطها الحسابي إلى خمسة مستويات متساوية المدى، وذلك من خلال حساب حجم الفئة = (5−1) / 5 = 0.80، بعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5): فئات قيم المتوسطات الحسابية الموافقة لبدائل الإجابة والوزن النسبي ودلالة المستوى:

بيان المستويات	طول الفئة	الوزن النسبي المقابل له	المستوى
المستوى الأول	من 1 إلى 1.80	0 % إلى36%	منخفض جدًا
المستوى الثاني	من 1.81 إلى 2.60	36.1% إلى 51.8%	منخفض
المستوى الثالث	من 2.61 إلى 3.40	52% إلى 68%	متوسط
المستوى الرابع	من 3.41 إلى 4.20	68.1% إلى 84%	عالٍ
المستوى الخامس	من 4.21 إلى 5	84.1% إلى 100%	عالٍ جدًا

الأساليب الإحصائية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. اختبار التحليل التائي (T-test)؛ لإيجاد الفروق المعنوية بين إجابات المبحوثين، لمتغيرات الدراسة طبقًا لمتغير النوع.
3. اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)؛ لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين طبقًا للخصائص الديمغرافية (المؤهل العلمي، نوع المدرسة، سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية).
4. اختبارات المقارنة البُعدية (Post Hoc Tests Comparisons) بطريقة (Scheffe)؛ لمعرفة اتجاهات الفروق في حال وجود فروق دالة إحصائيًا.

نتائج الدراسة

عرض إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الذي ينص على: "ما مستوى ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوارهم في ضوء ركائز اقتصاد المعرفة في أمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر وكلاء المدارس؟ للإجابة عن هذا السؤال حسب الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول مستوى الأبعاد للمقياس ككل، كما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير (ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوارهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي):

م	البُعد	ترتيب البعد	المتوسط Mean	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة	الدلالة اللفظية
1	الأداء المؤسسي	1	3.80	0.81	%76	عالية
2	التعليم والتدريب	2	3.66	0.96	%73	عالية
3	الابتكار	3	3.47	0.98	%69	عالية
4	توظيف نظم المعلومات والاتصالات	4	3.37	0.98	%67	متوسطة
المجموع الكلي للمقياس			3.58	0.85	%72	**عالية**

يبين الجدول (6) أن قيمة المتوسط الكلي للمقياس (3.58)، أي بمستوى دلالة لفظية عالية نسبيًا، كما بلغت درجة الانحراف المعياري (0.85)، وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح، مما يعني تجانس أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لمستوى أبعاد ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوارهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي، وتراوحت المتوسطات الحسابية لأبعاد ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوارهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي ما بين (3.37) و(3.80).

كما يتضح من الجدول (6) تقارب قيم المتوسطات الحسابية لجميع الأبعاد، مع وجود تفاوت طفيف في قيم المتوسطات الحسابية عكست ترتيب كل بُعد من حيث الأولوية، فقد حصل بُعد الأداء المؤسسي على المرتبة الأولى من وجهة نظر الوكلاء، وحصل بُعد التعليم والتدريب على المرتبة الثانية، وحصل بُعد الابتكار على المرتبة الثالثة، وحصل بُعد توظيف نظم المعلومات والاتصالات على المرتبة الرابعة، ويعزو الباحثون ذلك إلى نقص البنية التحتية ونقص في الخبرة التكنولوجية، وعدم امتلاك أغلب المدارس أجهزة حاسوب.

1- نتائج تحليل الفقرات المتعلقة ببُعد الأداء المؤسسي:

لمعرفة آراء المبحوثين حول بُعد الأداء المؤسسي، استخرج الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الممارسة لفقرات البُعد، ومن ثم رتبوها ترتيبًا تنازليًا طبقًا للمتوسط الحسابي، وذلك على النحو الآتي:

الجدول (7): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد (الأداء المؤسسي):

الرقم في الاستبانة	الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط Mean	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة	الدلالة اللفظية
1	يمتلك المدير القدرة على الحوار والمناقشة.	1	4.18	0.95	%84	عالية
2	يمتلك المدير القدرة على اكتشاف المشكلات المدرسية وحلها.	2	4.10	0.95	%82	عالية
3	يتسم المدير بالتعامل الديمقراطي مع جميع المعلمين في المدرسة.	3	4.07	0.94	%81	عالية
4	يعمل المدير مع مجالس الآباء على تشجيع المساهمة المجتمعية.	4	3.99	1.14	%80	عالية
5	ينظم المدير برامج لنشر ثقافة العمل بروح الفريق الواحد.	5	3.93	1.03	%79	عالية
6	يعدل المدير في تطبيق الأنظمة واللوائح على الجميع.	6	3.88	0.95	%78	عالية
7	يوزع المدير حوافز للعاملين بصورة عادلة.	7	3.85	1.29	%77	عالية
8	يضع المدير خططًا وبرامج لخدمة المجتمع المدرسي وتنميته.	8	3.80	1.04	%76	عالية
9	يوفر المدير نظامًا متكاملًا في المدرسة لتقييم أداء المعلمين كافة.	9	3.76	1.03	%75	عالية
10	يشرك المدير المعلمين في تطوير الأنظمة المدرسية بحسب تخصصاتهم.	10	3.73	1.07	%75	عالية
11	يعمل المدير على توفير مصادر تمويل متنوعة للمدرسة.	11	3.42	1.22	%68	عالية
12	يعمل المدير على توفير حوافز مادية للعاملين في المدرسة.	12	3.42	1.33	%68	عالية
13	يشرك المدير بعض الخبراء من مؤسسات المجتمع في لجان تطوير برامج المدرسة.	13	3.26	1.18	%65	متوسطة
الأداء المؤسسي:			**3.80**	**0.81**	**%76**	**عالية**

يتبين من الجدول (7) الآتي:

3- أن المتوسط العام لاستجابة المبحوثين على فقرات بعد الأداء المؤسسي من وجهة نظر العينة بلغ (3.80)، والانحراف المعياري بلغ (0.81)، والدلالة اللفظية (عالية)، وتؤكد هذه النتيجة أن مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء تمتلك هيكلًا تنظيميًا للاستخدام في ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوارهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي.

4- أن الفقرة (1) حصلت على أعلى قيمة لمستوى الأداء المؤسسي، ويعزو الباحثون ذلك إلى الخبرة والتدريب من خلال حصول المديرين على تدريب في مهارات الحوار والمناقشة، وشخصيتهم القوية التي تسمح لهم بالتعبير عن آرائهم، وامتلاكهم مهارات تواصل فعالة، وحصولهم على دعم من الزملاء والمعلمين، والثقافة التنظيمية التي تمكنهم من الحوار والمناقشة، وحضورهم برامج تربوية تهدف إلى تحسين مهارات الحوار لديهم.

5- أن الفقرة (13) حصلت على أقل قيمة لمستوى الأداء المؤسسي، ويعزو الباحثون ذلك إلى عدم وجود إدارة للتعاون مع المجتمع، وعدم تقدير قيمة الخبرة الخارجية، وعدم الرغبة في تحسين جودة التعليم.

2- نتائج تحليل الفقرات المتعلقة ببُعد التعليم والتدريب:

الجدول (8): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد (التعليم والتدريب):

الرقم في الاستبانة	الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط Mean	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة	الدلالة اللفظية
14	ينمي المدير روح التنافس المحمود بين المعلمين.	1	3.98	3.36	%80	عالية
15	يشجع المدير المعلمين على حضور دورات تدريبية وتأهيلية في تخصصاتهم.	2	3.96	1.11	%79	عالية
16	يتيح المدير فرص التطبيق العملي للمعلمين أثناء أداء مهامهم.	3	3.92	1.03	%78	عالية
17	يحفز المدير المعلمين على تصميم النشاطات التعليمية التفاعلية.	4	3.82	1.06	%76	عالية
18	يوظف المدير إمكانات المدرسة المتاحة في تحسين العملية التعليمية والتدريبية.	5	3.76	1.11	%75	عالية
19	يعمل المدير على تجهيز المعامل والمختبرات لعمليتي التعليم والتدريب.	6	3.67	1.22	%73	عالية

الرقم في الاستبانة	الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط Mean	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة	الدلالة اللفظية
20	يوفر المدير برامج التعليم والتدريب لجميع المعلمين في المدرسة.	7	3.53	1.04	%71	عالية
21	يطور المدير قدرات المعلمين كل في مجال تخصصه.	8	3.45	1.13	%69	عالية
22	يوفر المدير وسائل التدريب المناسبة للمعلمين لتطوير مهاراتهم.	9	3.40	1.12	%68	متوسطة
23	ينظم المدير برامج تدريبية للمعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليتي التعليم والتدريب.	10	3.08	1.32	%62	متوسطة
التعليم والتدريب:			3.66	0.96	%73	**عالية**

يتضح من الجدول (8) الآتي:

6- أن المتوسط العام لاستجابة المبحوثين على فقرات بعد التعليم والتدريب من وجهة نظر العينة بلغ (3.66)، والانحراف المعياري بلغ (0.96)، والدلالة اللفظية **(عالية)**، وتؤكد هذه النتيجة أن مديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء يمتلكون الثقة في التعبير عن الأفكار، والقدرة على تحليل المواقف وتقديم الحلول، وتحسين جودة التدريب، وتوفير الموارد التعليمية المناسبة، وتوفير برامج تعليمية متقدمة، وتشجيع الابتكار والتفكير الإبداعي.

7- أن الفقرة (14) حصلت على أعلى قيمة لواقع مستوى ممارسة التعليم والتدريب، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن إدارة المدرسة تسعى إلى دعم التنمية المهنية، وتحفيز المعلمين من خلال المكافآت والجوائز، وتحسين العلاقات بين المعلمين، وتحسين جودة التعليم، وتشجيع المبادرات الابتكارية، وزيادة الإنتاجية وتعزيز الابتكار، وزيادة الرضا الوظيفي.

8- أن الفقرة (23) حصلت على أقل قيمة، ويعزو الباحثون ذلك إلى محدودية الموارد المالية، ونقص في الخبرة التقنية، والقيود البيروقراطية، ومحدودية الوقت، وسوء التفاهم بين الأطراف، وضعف البنية التحتية، وعدم توفر خبراء تقنيين، وعدم توفر دعم تقني مستمر.

3- نتائج تحليل الفقرات المتعلقة ببُعد توظيف نظم المعلومات والاتصالات:

الجدول (9): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد (توظيف نظم المعلومات والاتصالات):

الرقم في الاستبانة	الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط Mean	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة	الدلالة اللفظية
24	يتقن المدير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	1	4.17	0.94	%83	عالية
25	يشجع المدير المعلمين على استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات في عرض المحتوى التعليمي.	2	3.55	1.17	%71	عالية
26	يزود المدير المعلمين بمواقع تعليمية لتطوير الأداء التدريسي.	3	3.44	1.12	%69	عالية
27	يشجع المدير المعلمين على توظيف تقنيات التعليم المتقدمة في خدمة العملية التعليمية.	4	3.38	1.15	%68	متوسطة
28	يوفر المدير موقعًا إلكترونيًا تعليميًا تفاعليًا للتواصل بين المعلمين.	5	3.32	1.35	%66	متوسطة
29	يشجع المدير المعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة في إعداد المادة التعليمية.	6	3.31	1.27	%66	متوسطة
30	يوظف المدير التقنيات التعليمية في المواقف التعليمية المختلفة.	7	3.30	1.18	%66	متوسطة
31	يشجع المدير المعلمين على إتقان مهارات الحاسوب واستخدامها.	8	3.28	1.24	%66	متوسطة
32	يوفر المدير الأدوات اللازمة للعملية التعليمية، مثل: برمجيات جمع المعلومات وعرضها.	9	3.15	1.24	%63	متوسطة
33	يوفر المدير للمكتبة مراجع علمية إلكترونية تتوافق مع متطلبات المقررات الدراسية.	10	2.86	1.25	%57	منخفضة
توظيف نظم المعلومات والاتصالات:			**3.37**	**1.98**	**%67**	**متوسطة**

يتبين من الجدول (9) الآتي:

9. أن المتوسط العام لاستجابة عينة الدراسة على فقرات بعد توظيف نظم المعلومات والاتصالات من وجهة نظر العينة بلغ (3.37)، والانحراف المعياري بلغ (1.98)، والدلالة اللفظية (متوسطة).
10. أن الفقرة (24) حصلت على أعلى قيمة لمستوى توظيف نظم المعلومات والاتصالات، ويعزو الباحثون ذلك إلى التعليم والتدريب المستمر في استخدام التكنولوجيا، والاهتمام بالتكنولوجيا والتواصل الاجتماعي، والقدرة على التكيف مع التغيرات التكنولوجية، ووجود سياسات تعليمية داعمة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
11. أن الفقرة (33) حصلت على أقل قيمة لمستوى توظيف نظم المعلومات والاتصالات، ويعزو الباحثون ذلك إلى نقص التمويل، وصعوبة الوصول إلى المراجع العلمية، وصعوبة تحديث المراجع العلمية، ومحدودية التعاون مع المؤسسات التعليمية الأخرى.

4. نتائج تحليل الفقرات المتعلقة ببُعد الابتكار:

الجدول (10): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد (الابتكار):

الرقم في الاستبانة	الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط Mean	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة	الدلالة اللفظية
34	يحفز المدير المعلمين على تقديم حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجههم.	1	3.77	1.04	%75	عالية
35	يشجع المدير المعلمين على الإبداع والابتكار في أدائهم التعليمي.	2	3.72	1.07	%74	عالية
36	يقدم المدير حلولًا مبتكرة للمشكلات التي تواجه المدرسة.	3	3.71	1.12	%74	عالية
37	يشجع المدير المعلمين على ابتكار وسائل تعليمية تثري العملية التعليمية.	4	3.60	1.12	%72	عالية
38	يشجع المدير المعلمين على توفير بيئة تعليمية داعمة للإبداع والابتكار.	5	3.57	1.12	%71	عالية
39	يمارس المدير التفكير الابتكاري والإبداعي في الجوانب التعليمية المختلفة.	6	3.47	1.06	%69	عالية
40	يقدم المدير أفكارًا إبداعية لتطوير العملية التعليمية بالمدرسة.	7	3.39	1.13	%68	متوسطة
41	يتبنى المدير الأفكار الإبداعية للمعلمين ويعمل على تطويرها.	8	3.34	1.22	%67	متوسطة

42	يطور المدير مهارات المعلمين المعلوماتية والمعرفية.	9	3.23	1.15	%65	متوسطة
43	يمنح المدير المكافآت للمعلمين المبدعين في أعمالهم.	10	3.22	1.33	%64	متوسطة
44	يشجع المدير المعلمين للمنافسة في مجال الاختراعات العلمية.	11	3.20	1.25	%64	متوسطة
الابتكار:			3.05	1.06	%61	**متوسطة**

يتبين من الجدول (10) الآتي:

11. أن المتوسط العام لاستجابة عينة الدراسة على فقرات بعد الابتكار من وجهة نظر العينة بلغ **(3.05)**، والانحراف المعياري (1.06)، والدلالة اللفظية (متوسطة).
12. أن أعلى قيمة حصلت عليها الفقرة **(34)**، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن إدارة المدرسة تدعم الابتكار، ولها القدرة على التكيف مع المتغيرات، والدافعية للتحسين المستمر، والقدرة على تحليل المشكلات، وتشجيع المبادرات الابتكارية، والاهتمام الشخصي بالابتكار، وتحفيز المعلمين من خلال المكافآت.
13. أن أقل قيمة حصلت عليها الفقرة **(44)**، ويعزو الباحثون ذلك إلى عدم توفير التمويل اللازم، ونقص في الخبرات التكنولوجية، ومحدودية الوقت، وعدم توفير برامج تدريبية تحفز المعلمين على الاختراع.

عرض إجابات السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى ممارسة مديري المدارس لمهامهم/أدوارهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي تعزى إلى المتغيرات: (النوع، المؤهل، سنوات الخبرة، نوع المدرسة، المنطقة التعليمية)"؟

وفيما يلي عرض للمتغيرات التي تناولها السؤال الثاني:

1- **النوع:**

الجدول (11): اختبار (T-test) لعينتين لمعرفة الفروق طبقًا لمتغير النوع:

البعد	النوع	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig	الدلالة اللفظية
الأداء المؤسسي	ذكر	63	3.57	0.83	-2.52	258	0.26	غير دالة
	أنثى	197	3.87	0.80				
التعليم والتدريب	ذكر	63	3.26	0.93	-3.87	258	0.55	غير دالة

	أنثى	197	3.78	0.94				
توظيف نظم المعلومات والاتصالات	ذكر	63	3.04	0.98	−3.16	258	0.89	غير دالة
	أنثى	197	3.48	0.95				
الابتكار	ذكر	63	3.09	0.99	−3.53	258	0.46	غير دالة
	أنثى	197	3.60	0.95				
ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوراهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي	ذكر	63	3.24	0.84	−3.64	258	0.70	غير دالة
	أنثى	197	3.68	0.83				

يتبين من الجدول (11) أنه لا توجد فروق بين آراء أفراد العينة (الذكور والإناث) في ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوراهم في ضوء أبعاد (ركائز) اقتصاد المعرفة، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من **(0.05)**، وعليه فإنه لا يوجد فروق بين متوسطات عينة الدراسة بالنسبة لأبعاد (ركائز) اقتصاد المعرفة تعزى إلى متغير النوع، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن مديري المدارس قد تلقوا تدريبات متشابهة أو أن لديهم خبرات عملية متساوية، أو أنهم ينتمون إلى بيئة تعليمية متشابهة، الأمر الذي أدى إلى تشابه في ممارسات مديري المدارس لمهامهم، وقد يعزى ذلك إلى أن العوامل الثقافية في المجتمع أثرت على ممارسات مديري المدارس بطريقة متشابهة مما أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

2- المؤهل العلمي:

الجدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لعينتين لمعرفة الفروق طبقًا لمتغير المؤهل العلمي:

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الأداء المؤسسي	**بين المجموعات**	0.95	2	0.47	0.48	**غير دالة**
	خارج المجموعات	170.12	257	0.66		
	الإجمالي	171.07	259			
التعليم والتدريب	**بين المجموعات**	1.99	2	0.99	0.34	**غير دالة**
	خارج المجموعات	235.92	257	0.91		
	الإجمالي	237.91	259			

توظيف نظم المعلومات والاتصالات	**بين المجموعات**	1.73	2	0.86	0.40	**غير دالة**
	خارج المجموعات	245.539	257	0.95		
	الإجمالي	247.27	259			
الابتكار	**بين المجموعات**	1.59	2	0.79	0.43	**غير دالة**
	خارج المجموعات	248.34	257	0.96		
	الإجمالي	249.94	259			
ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/ أدوارهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي	**بين المجموعات**	1.47	2	0.73	0.36	**غير دالة**
	خارج المجموعات	187.10	257	0.72		
	الإجمالي	188.58	259			

يتبين من الجدول (12) أن مستوى تحليل التباين الأحادي (**ANOVA**) لمتغير (ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوارهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي) كان أكبر من مستوى الدلالة (**0.05**)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين متوسطات عينة الدراسة تعزى إلى متغير (المؤهل العلمي)، ويعزو الباحثون ذلك إلى التدريب والخبرة، بمعنى أنهم قد تلقوا تدريبات متشابهة، وقد يعزى ذلك إلى أن التأثيرات الخارجية أثرت على ممارسات مديري المدارس بطريقة متشابهة، مثل: السياسات الحكومية أو التمويل، كما أن التعامل الإداري مبني على الاحترام والتقدير لجميع الموظفين باختلاف مؤهلاتهم العلمية، فهم يتمتعون بقيم سامية حتى وإن كانت مؤهلاتهم منخفضة.

3- سنوات الخبرة:

الجدول (13): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لعينتين لمعرفة الفروق طبقًا لمتغير سنوات الخبرة:

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الأداء المؤسسي	**بين المجموعات**	0.47	3	0.15	0.87	**غير دالة**
	خارج المجموعات	170.59	256	0.66		

	الإجمالي	171.07	259			
التعليم والتدريب	بين المجموعات	3.32	3	1.10	0.30	غير دالة
	خارج المجموعات	234.59	256	0.91		
	الإجمالي	237.91	259			
توظيف نظم المعلومات والاتصالات	بين المجموعات	3.72	3	1.24	0.27	غير دالة
	خارج المجموعات	243.54	256	0.95		
	الإجمالي	247.27	259			
الابتكار	بين المجموعات	10.94	3	3.64	0.00	دالة
	خارج المجموعات	238.99	256	0.93		
	الإجمالي	249.94	259			
ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/ أدوارهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي	بين المجموعات	2.91	3	0.97	0.26	غير دالة
	خارج المجموعات	185.66	256	0.72		
	الإجمالي	188.58	259			

يتبين من الجدول (13) أن مستوى الدلالة كان أكبر من **(0.05)**، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين متوسطات عينة الدراسة تعزى إلى متغير (سنوات الخبرة) ككل، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن مديري المدارس يمتلكون مهارات ومعارف متشابهة في إدارة المداس بغض النظر عن سنوات خبرتهم، أو أن نظام التعليم يعتمد على معايير ولوائح محددة مما يقلل من تأثير سنوات الخبرة على أداء مديري المدارس.

كما يتبين من الجدول (13) أن مستوى الدلالة كان أقل من **(0.05)** لمتغير (الابتكار)، وهذا يدل على وجود فروق بين متوسطات عينة الدراسة تعزى إلى متغير (سنوات الخبرة).

ولمعرفة مصدر الفروق استخدم الباحثون اختبار **(Scheffe)** للمقارنة البعدية بين متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة حول مستوى ممارسة (الابتكار) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وكانت النتيجة على النحو الآتي:

الجدول (14): اختبار (Scheffe) للمقارنة البعدية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق (الابتكار) طبقًا لمتغير سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة		الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	Sig.
16 سنة فأكثر	5 سنوات فأقل	.90*	0.39	0.02
	من 11 إلى 15 سنة	.48*	0.21	0.02

يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$).

يتبين من الجدول (14) أن متوسط الاختلاف في الابتكار بين من خبرتهم (16 سنة فأكثر) و(5 سنوات فأقل) كان لصالح من خبرتهم (16 سنة فأكثر)، وأن متوسط الاختلاف في الابتكار بين من خبرتهم (16 سنة فأكثر) ومن خبرتهم (من 11 إلى 15 سنة) كان لصالح من خبرتهم (16 سنة فأكثر)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن المديرين الذين لديهم خبرة (16 سنة فأكثر) قد طوروا مهارات ابتكارية أكثر خلال مدة عملهم الطويلة أو أنهم استفادوا من تجاربهم السابقة وطبقوها في تحسين أدائهم وابتكار حلول جديدة.

4- **نوع المدرسة:**

الجدول (15): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لعينتين لمعرفة الفروق طبقًا لمتغير نوع المدرسة:

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الأداء المؤسسي	بين المجموعات	1.01	2	0.50	0.46	غير دالة
	خارج المجموعات	170.06	257	0.66		
	الإجمالي	171.07	259			
التعليم والتدريب	بين المجموعات	6.45	2	3.22	0.02	دالة
	خارج المجموعات	231.46	257	0.90		
	الإجمالي	237.91	259			
توظيف نظم المعلومات	بين المجموعات	3.41	2	1.70	0.16	غير دالة

والاتصالات	**خارج المجموعات**	243.86	257	0.94		
	الإجمالي	247.27	259			
الابتكار	**بين المجموعات**	1.03	2	0.51	0.58	**غير دالة**
	خارج المجموعات	248.90	257	0.96		
	الإجمالي	249.94	259			
ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/ أدوارهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي	**بين المجموعات**	2.50	2	1.25	0.17	**غير دالة**
	خارج المجموعات	186.07	257	0.72		
	الإجمالي	188.58	259			

يتبين من الجدول (15) أن مستوى الدلالة لجميع الأبعاد عدا (التعليم والتدريب) كان أكبر من (**0.05**)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين متوسطات عينة الدراسة تعزى إلى متغير (نوع المدرسة)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن السياسات التعليمية قد تكون موحدة لجميع أنواع المدارس أو أن مديري المدارس قد تلقوا تدريبات مشتركة، أو أن الأهداف التعليمية قد تكون متشابهة لجميع أنواع المدارس.

كما يتبين من الجدول (15) أن مستوى الدلالة لمتغير (التعليم والتدريب) كان أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق بين متوسطات عينة الدراسة تعزى إلى متغير (نوع المدرسة).

ولمعرفة مصدر الفروق لمستوى تطبيق (التعليم والتدريب) استخدام الباحثون اختبار (Scheffe) للمقارنة البعدية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تطبيق (التعليم والتدريب) تعزى إلى متغير نوع المدرسة، وكانت النتيجة على النحو الآتي:

الجدول (16): اختبار (Scheffe) للمقارنة البعدية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق (التعليم والتدريب) طبقًا لمتغير نوع المدرسة:

نوع المدرسة		الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	SIG.
أساسي/ثانوي	أساسي	.25*	0.12	0.04
	ثانوي	.48*	0.21	0.03

يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≥ P).

يتبين من الجدول (16) أن متوسط الاختلاف في التعليم والتدريب بين نوع المدرسة (أساسي/ثانوي) و(أساسي) كان لصالح (أساسي/ثانوي)، وأن متوسط الاختلاف في التعليم والتدريب بين نوع المدرسة (أساسي/ثانوي) و(ثانوي) كان لصالح (أساسي/ثانوي)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن المدارس (الأساسية/الثانوية) لها

احتياجات تدريبية مختلفة، وقد يكون فيها تركيز أكبر على التعليم والتدريب، مما يؤدي إلى ممارسات أفضل في هذا البعد، وقد يكون للتعليم والتدريب تأثير أكبر على أداء مديري المدارس (الأساسية/الثانوية) مما يؤدي إلى وجود فروق في هذا البعد.

5- المنطقة التعليمية:

الجدول (17): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لعينتين لمعرفة الفروق طبقًا لمتغير المنطقة التعليمية:

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الأداء المؤسسي	**بين المجموعات**	15.46	3	5.15	0.00	دالة
	خارج المجموعات	155.61	256	0.60		
	الإجمالي	171.07	259			
التعليم والتدريب	**بين المجموعات**	18.87	3	6.29	0.00	دالة
	خارج المجموعات	219.04	256	0.85		
	الإجمالي	237.91	259			
توظيف نظم المعلومات والاتصالات	**بين المجموعات**	14.01	3	4.67	0.00	دالة
	خارج المجموعات	233.25	256	0.91		
	الإجمالي	247.27	259			
الابتكار	**بين المجموعات**	9.26	3	3.08	0.02	دالة
	خارج المجموعات	240.67	256	0.94		
	الإجمالي	249.94	259			
ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوارهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي	**بين المجموعات**	13.98	3	4.66	0.00	دالة
	خارج المجموعات	174.60	256	0.68		
	الإجمالي	188.58	259			

يتبين من الجدول (17) أن مستوى الدلالة لمتغير المنطقة التعليمية كان أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق بين متوسطات عينة الدراسة تعزى إلى متغير (المنطقة التعليمية)، ويعزو الباحثون ذلك إلى اختلاف المناطق التعليمية في مستوى التمويل، واختلاف مستوى التدريب المقدم لمديري المدارس، واختلاف مستوى الخبرة العملية لمديري المدارس، واختلاف المناطق التعليمية في السياسات والتوجيهات التي تتبعها، واختلاف المناطق التعليمية في الثقافة والمعايير الاجتماعية.

ولمعرفة مصدر الفروق استخدم الباحثون اختبار (Scheffe) للمقارنة البعدية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تطبيق (الأبعاد ككل) تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية، وكانت النتيجة على النحو الآتي:

الجدول (18): اختبار (Scheffe) للمقارنة البعدية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق (الأبعاد ككل) طبقًا لمتغير المنطقة التعليمية:

المنطقة التعليمية		الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	Sig.
الثورة	شعوب	.33*	0.16	0.04
معين	الثورة	.32*	0.16	0.04
	شعوب	.66*	0.14	0.00
	السبعين	.31*	0.13	0.02
السبعين	شعوب	.35*	0.13	0.01

يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$).

يتبين من الجدول (18) الآتي:

- أن متوسط الاختلاف بين منطقة (الثورة) و(شعوب) من عينة الدراسة كان لصالح منطقة الثورة.
- أن متوسط الاختلاف بين منطقة (معين) و(الثورة) من عينة الدراسة كان لصالح منطقة معين.
- أن متوسط الاختلاف بين منطقة (معين) و(شعوب) من عينة الدراسة كان لصالح منطقة معين.
- أن متوسط الاختلاف بين منطقة (معين) و(السبعين) من عينة الدراسة كان لصالح منطقة معين.
- أن متوسط الاختلاف بين منطقة (السبعين) و(شعوب) من عينة الدراسة كان لصالح منطقة السبعين.

وتبين أن أعلى متوسط حسابي كان بين منطقتي (معين) و(شعوب)، فقد كانت الفروق لصالح منطقة معين، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن منطقة معين قد تتلقى تمويلًا أكثر، أو أن هناك دعمًا إداريًا قويًا لها، أو أن بيئتها التعليمية أكثر ملاءمة لتطبيق ممارسات اقتصاد المعرفة مما يسمح لهم بالتميز، وقد تكون القيادة التعليمية في منطقة معين أكثر فعالية في دعم وتشجيع تطبيق ممارسات اقتصاد المعرفة، وقد تكون هناك شراكات وتعاون أفضل مع المؤسسات التعليمية والاقتصادية مما

يسمح لمديري المدارس بالاستفادة من هذه الشراكات.

خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات

أولًا: خلاصة النتائج:

- حصلت ممارسة مديري مدارس التعليم العام الحكومي لمهامهم/أدوارهم في ضوء ركائز الاقتصاد المعرفي بأمانة العاصمة صنعاء بصورة عامة على متوسط حسابي (3.58)، ودرجة انحراف معياري (0.85)، وممارسة عالية بنسبة (72%).
- حصل بعد الأداء المؤسسي على المرتبة الأولى من بين جميع أبعاد (ركائز) اقتصاد المعرفة بحسب استجابات أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3.80)، وانحراف معياري (0.81)، وممارسة عالية بنسبة (76%).
- حصل بعد التعليم والتدريب على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.66)، وانحراف معياري (0.96)، وممارسة عالية بنسبة (73%)
- حصل بعد الابتكار على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.05)، وانحراف معياري (1.06)، وممارسة عالية بنسبة (69%).
- حصل بعد توظيف نظم المعلومات والاتصالات على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.37)، وانحراف معياري (1.98)، وممارسة عالية بنسبة (67%).
- أظهرت نتائج الدراسة عن غياب تأثير المتغيرات الشخصية والمهنية، مثل: النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ونوع المدرسة، تأثيرًا ذا دلالة إحصائية على تقييم أداء المديرين، مما يشير إلى تجانس نسبي في هذه الجوانب.
- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا في بعد (الأداء المؤسسي، التعليم والتدريب، توظيف نظم المعلومات والاتصالات، الابتكار) بالنسبة لمتغير المنطقة التعليمية لصالح منطقة معين، وكانت الأفضلية لمنطقة معين، مما قد يشير إلى تميز هذه المنطقة بالإدارة والأداء.
- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لنوع المدرسة وسنوات الخبرة في بعض الأبعاد، فقد كان لنوع المدرسة (أساسي/ثانوي) تأثير دال في بعد التعليم والتدريب، وكان لسنوات الخبرة (16 سنة فأكثر) تأثير دال في بعد الابتكار، ما يدل على أن الخبرة الطويلة قد تعزز القدرة على الابتكار.

ثانيًا: التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحثون بالآتي:

- الاستمرار في تعزيز الأداء المؤسسي، وتشجيع مديري المدارس على مواصلة تميزهم في الأداء المؤسسي، من خلال تقديم برامج دعم إداري وتدريب مستمر.
- ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي بتعزيز برامج التعليم والتدريب، ودعم وتوسيع برامج التدريب المستمر للكوادر التعليمية والإدارية بما يتماشى مع

مستجدات اقتصاد المعرفة، وبما يضمن تحسين جودة العملية التعليمية.

- ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي بدعم الابتكار وتشجيع الإبداع، وتخصيص ميزانيات مناسبة لتبني المبادرات الإبداعية داخل المدارس، وتحفيز المعلمين والطلاب على التفكير الابتكاري من خلال المسابقات وورش العمل والبرامج التحفيزية.
- العمل على تحسين توظيف نظم المعلومات والاتصالات، والاستثمار في البنية التحتية التقنية للمدارس، وتوفير التجهيزات والبرامج الحديثة لتكامل تكنولوجيا المعلومات في الإدارة والتعليم والتواصل مع المجتمع.

ثالثًا: المقترحات:

بناءً على النتائج التي خلصت إليها الدراسة يقترح الباحثون إجراء الدراسات الآتية:

- دراسة مقارنة لممارسة المديرين لمهامهم في ضوء اقتصاد المعرفة في مدارس التعليم العام الحكومي والأهلي.
- العوائق التي تحول دون تطبيق ركائز اقتصاد المعرفة في مدارس التعليم العام الحكومي.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

[1] أبو علي، عبد القادر خالد والربعي، محمد جواد. (2021). الاحتياجات التدريبية لتطوير أداء مديري المدارس ونوابهم في ضوء تحديات ومستجدات القرن الحادي والعشرين في محافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة، 2 (29)، 307- 333.

[2] بانافع، سيناء حسين حسن. (2022). مستوى تطبيق سمات اقتصاد المعرفة في الجامعات اليمنية وعلاقته بالأداء الأكاديمي في ضوء نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة صنعاء.

[3] الجعشني، أحمد عبد الله مقبل. (2021). توطين الاقتصاد المعرفي في مؤسسات التعليم العالي بالجمهورية اليمنية في ضوء التجارب العالمية. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة إب.

[4] الحرملية، أمل عبد الله والمعمرية، أمل وعبد الله، حمدة عيد والمقبالية، موزة عبد الله. (2020). الممارسات الإدارية لمديري المدارس في ضوء متطلبات مجتمع اقتصاد المعرفة بسلطنة عمان. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 4 (16)، 251- 272.

[5] الخوالدة، ناصر أحمد وحمادنة، محمد محمود. (2015). درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لمبادئ الاقتصاد المعرفي لمرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، 22، 7 – 17.

[6] درويش، محمد درويش. (2019). تجديد البحث التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. مجلة دراسات تربوية ونفسية، (105)، 375-426.

[7] الدغيشي، صفية بنت راشد بن حمود والمهدي، ياسر فتحي الهنداوي والموسوي، علي بن شرف بن علي. (2021). تصورات مديري المدارس الحكومية لمفهوم الاقتصاد القائم على المعرفة ومتطلباته في التعليم المدرسي بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 29 (4)، 321- 357.

[8] زهران، إيمان حمدي رجب. (2015). تطوير الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم الثانوي العام في مصر

على ضوء الإدارة الإلكترونية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، (166)، ج3، 388-447.

[9] عبيدو، مانيا. (2022). مدى توافق بيئة مختبرات العلوم المدرسية مع مهارات الاقتصاد المعرفي في مدارس مديرية تربية إربد الأولى. مجلة جامعة النجاح لأبحاث (العلوم الإنسانية)، 36 (1)،1-32.

[10] العزيزي، محمود عبده حسن. (2014). تطوير أداء الجامعات اليمنية في ضوء اقتصاد المعرفة. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة صنعاء.

[11] العفاد، عبد الله علي هادي والنجار، عبد الله علي. (2022). تطوير الأداء الإداري لدى مديري المدارس الثانوية بالعاصمة صنعاء في ضوء مدخل الإبداع الإداري. مجلة الأندلس للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، 9 (52)، 34 -65.

[12]العماري، ياسين محسن محمد علي. (2019). اقتصاد المعرفة مدخل استراتيجي لتنمية رأس المال المعرفي في الجامعات اليمنية. مجلة جامعة الجزيرة، 2(4)، 219 - 261.

[13] العماري، ياسين. (2021). أنموذج مقترح لنظام دراسة جدوى البرامج والمشاريع في الجامعات اليمنية في ضوء اقتصاد المعرفة. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة إب.

[14]فهد، مشعل فراج. (2011). بناء برنامج تدريبي يستند إلى فلسفة اقتصاد المعرفة وتحديد فاعليته في تطوير مهارات التدريس والاتجاهات المهنية لدى معلمي التعليم الصناعي. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية.

[15]الكبيسي، ليث صلاح الدين. (2021). منظومة التعليم العالي في العراق ومساهمتها في بناء اقتصاد المعرفة – واقع اقتصاد المعرفة في منظومة التعليم والبحث العلمي في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة بالدول العربية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، برلين.

[16] محمد، أحمد علي الحاج. (2019). المعرفة وإدارتها. كلية التربية، جامعة صنعاء.

[17]محمد، أحمد علي الحاج. (2020). تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم العام في اليمن طبقًا لاقتصاد المعرفة. جامعة صنعاء، كلية التربية.

[18]محمد، أحمد علي الحاج. (2022). اقتصاد المعرفة ومؤشرات قياسه. كلية التربية، جامعة صنعاء.

[19] مفتاح، حسين ناصر والعبدي، منصور صالح. (2024). واقع الاحتياجات التدريبية للمهارات القيادية لدى مديري مدارس التعليم العام بمديرية عمران في الجمهورية اليمنية. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 2(20)، 1 – 21.

[20] منهي، منال محمد. (2020). مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب جامعة الفيوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية، (77)، 2124-2160.

[21] موساوي، محمد وزيرار، سمية. (2021). تحليل اتجاهات اقتصاد المعرفة في البلدان العربية باستخدام مؤشر المعرفة العالمي. وقائع أعمال المؤتمر الدولي الافتراضي، للفترة من 31/ 7 إلى 1/ 8، برلين، ألمانيا، 148-164.

[22] النقيب، زيد محمد وحسين، أنيس عبد القوي. (2023)، الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس التعليم العام في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر المديرين والوكلاء. مجلة القلم، كلية التربية بعدن، (38)، 369 -415.

المراجع الأجنبية:

[1] Ibraheem, Hoda Ahmed and Elawady, Sally and Hamedan, Fatma. (2018). Knowledge Economy Vision 2030. ***The impact of university education on the dissemination of the knowledge economy***.9(3), pp 1-7.

[2] Mallarangan1, Dara Dewi and Widiantoro, Didik and Ernawati and Rifky, Sehan and ul ulum, Miftah. (2024). Analysis of the Influence of School Principal Leadership Style on

Teacher Discipline in Integrated Private Schools. 6(2), pp 1-6.
[3] Rababah, Omar. (2017). "Faculty Members of the Jordanian Public Universities Training Needs in The Light of the Knowledge Economy Requirements.," International Journal for Research in Education: 41(3).
[4] Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). Research methods for business: A skill building approach (7th Ed). John Wiley & Sons Ltd.
[5] Tsikati, A & Magagula, J. (2019). Leadership Skills Needed by High School Prefects in the Manzini Region of Eswatini. Journal of Leadership Education, 18 (4), pp 82-93.